

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(71)

علي عبدالعزيز الشبل

الرحيم. الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله. هذا المجلس السابع عشر في مذاكرتي شرح اصول اعتقاد اهل السنة نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى اعتقاد ابيه بعبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله في جماعة من السلف الذين روي عنهم اخبرنا احمد بن محمد بن - [00:00:22](#)

في جعفر الهروي يقال حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن سلمة قال حدثنا ابو الحسين محمد بن عمران قال سمعت ابا محمد عبد الرحمن ابن عبد الرحمن البخاري بالشاشي يقول سمعت ابا محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله يقول نعم - [00:00:42](#)

الشاش هل ذكرها عندكم؟ هذي محله في جهة نيسابور. في خراسان ان البخاري رحمه الله رجع اخراه اهده الى جهته يقال انها ناحية بخارى وهذا الاعتقاد يروى عن جماعة عدهم البخاري الف - [00:01:06](#)

واربعة وثمانين شيخا ممن لقيهم نعم لقيت اكثر من الف رجل من اهل العلم اهل الحجاز ومكة والمدينة والكوفة والبصرة وواسط وبغداد والشام مصر لقيتهم كرات قرنا بعد قرن ثم قرنا بعد قرن ادركتهم وهم متوافرون منذ اكثر من ست - [00:01:35](#)

واربعين سنة اهل الشام ومصر والجزيرة مرتين والبصرة اربع مرات في في سنين ذوي عدد وبالحجاز ستة اعوام ولا احصي كم دخلت الكوفة وبغداد مع محدثي اهل خراسان من هم المكي ابن ابراهيم ويحيى ابن يحيى وعلي ابن الحسن ابن ابن شقيق وقتيبة ابن سعيد وشهاب ابن معمر - [00:02:03](#)

محمد ابن يوسف الفريابي وابا مسهر عبد الاعلى ابن مسهر وابا المغيرة عبدالقدوس ابن الحاج ابن الحجاج وابا اليماني الحكم ابن نافع ومن بعدهم عدة كثيرة وبمصر يحيى ابن ابن كثير وابا صالح كاتب الليث ابن سعد وسعيد ابن ابي مريم واصبغ ابن - [00:02:33](#)

فرج ونعيم ابن حماد وبمكة عبدالله بن يزيد المقرئ والحميدي وسليمان ابن حرب قاضي مكة واحمد بن محمد الازرقية مدينة اسماعيل ابن ابي اويس ومطرفة ابن عبدالله وعبدالله ابن نافع الزبيري واحمد ابن ابي بكر ابا مصعب الزهري وابراهيم - [00:02:53](#)

من هو هذا؟ احمد بن ابي بكر ابو مصعب. هذا راوي موطأ ابو مصعب الزهري الله المستعان هؤلاء في حديث البخاري بدأ رحلته عام مئتين وعشرة ونحوها توفي عام مئتين وستة وخمسين - [00:03:13](#)

قالوا مجموع شيوخه الف واربع وثمانين شيخا. وذكرهم في انصار الاسلام معاهد العلم مكة والمدينة والبصرة والكوفة وبغداد وواسط والجزيرة جزيرة هي الموصل الشام ومصر قد لقيهم مرات كرات رحمه الله. نعم - [00:03:35](#)

وابراهيم ابن حمزة الزبيري وابراهيم ابن ابن المنذر الحزامي وبالبصرة ابا عاصم ضحاك ابن مخلد الشيباني وابا الوليد هشام ابن عبدالملك والحجاج ابن المنهال وعلي ابن عبدالله ابن جعفر المديني وبالكوفة ابا نعيم الفضل ابن الدكين وعبيد الله ابن - [00:04:06](#)

موسى واحمد بن يونس وقبيصة ابن عقبة وابن نمير وعبدالله وعثمان ابن ابي شيبة وبغداد احمد ابن حنبل ويحيى يا ابن معين وابا معمر وابا خيثمة وابا عبيد القاسم ابن سلام. ومن اهل الجزيرة عمرو بن خالد الحرائية - [00:04:28](#)

وبواسط عمرو بن عون وعاصم بن علي بن عاصم وبمرو صدقة بن الفضل واسحاق بن ابراهيم الحنظلي واكتفينا بتسمية لهؤلاء كي يكون مختصرا والا يطول ذلك. فما رأيت واحدا منهم يختلف في هذه الاشياء. ان - [00:04:48](#)

قول وعمل وذلك لقول الله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة اؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. وهذا يؤكد ان هذا الاعتقاد مروي بالاجماع في توارد هؤلاء العلماء علماء الانصار عليه - [00:05:08](#)

لا يختلفون في هذه الاشياء واوله وان القرآن كلام الله غير مخلوق. لقوله ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى وعلى العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا. والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره. قال - [00:05:31](#)

ابو عبد الله محمد بن اسماعيل قال ابن عيينة فبين الله الخلق من الامر لقوله الا له الخلق والامر تبارك الله الله رب العالمين. الامر من كلامه فرق سبحانه بين الامر - [00:05:56](#)

وبين الخلق اذ بالامر يكون الخلق. ولو كان الامر مخلوقا لما فرق بينهما. نعم وان الخير والشر بقدر. لقوله قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. ولقوله والله خلقكم - [00:06:14](#)

ثم ما تعملون ولقوله انا كل شيء خلقناه بقدر. ولم يكونوا يكفرون احدا من اهل القبلة لقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وما رأيت فيهم احدا - [00:06:36](#)

واصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. قالت عائشة رضي الله عنها امروا ان يستغفروا لهم. وذلك قوله ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا - [00:06:56](#)

انك رؤوف رحيم. والتناول المراد به ها هنا والسب والنيل والقدر هذه التي رفعت عقيرتها الخوارج والروافض وكانوا ينهون عن البدع ما لم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لقوله واعتصموا بحبل الله جميعا - [00:07:16](#)

قوله وان تطيعوه تهتدوا. ويحثون على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه لقوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم به لعلكم تتقون. والا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغفل عليهن - [00:07:46](#)

قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله وطاعة فان دعوتهم تحيط من وراءهم. ثم اكد في قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم والا يرى السيف على امة محمد صلى الله عليه وسلم. وقال الفضيل لو كانت دعوة مستجابة - [00:08:16](#)

لم اجعلها الا في امام. لانه اذا صلح الامام امن البلاد والعباد. نعم. قال المبارك يا معلم الخير من لا هذا غيرك يقولو للفضيل ابن عياض يقولو ابن المبارك للفضيل من يجترع على هذا غيرك؟ لو ان لي دعوة مستجابة لم اجعلها الا في الامام - [00:08:41](#)

هذا اعتقاد الامام البخاري في هذه الجمل المتفق عليها اعتقاد عظيم وافق فيه رحمه الله الجماعة ونقل اتفاق شيوخه من اهل طبقتة على ذلك وهذي ميزة اعتقاد اهل السنة. ان اعتقادهم واحد ومنهجهم راسخ - [00:09:10](#)

عليه اخرهم واولهم نعم نعم له اعتقاد الذي في خلق افعال العباد. لكن هذا هو الاشهر ولهذا اللالكائي رحمه الله اختار من اعتقاد الائمة اشهرها واثبتها عنده له اعتقاد في خلق افعال العباد - [00:09:34](#)

لانه جرى عليه بعد المحنة التي جرت مع شيخنا محمد ابن يحيى الذهلي نعم ما في بأس درسناه قبل شهرين او ثلاثة في ثلاث مجالس هذا الاعتقاد نعم اعتقاد ابي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم وابي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الرازيين وجماعة من السلف - [00:10:02](#)

سلفي ممن نقل عنهم رحمهم الله اخبرنا محمد بن المظفر المقرئ قال حدثنا الحسين بن محمد بن حبش المقر قال حدثنا ابو محمد عبدالرحمن ابن ابي حاتم قال سألت ابي وابا زرعة عن مذاهب اهل السنة في اصول الدين. وما ادرك - [00:10:41](#)

عليه العلماء في جميع الامصار وما من ذلك من ذلك. فقال ادركنا العلماء في جميع الامصار حجازا وعراقا وشاما ويمنا فكان من مذهبهم الايمان قول وعمل بيزيد وينقص والقرآن وكلام الله غير مخلوق بجميع جهاته. والقدر خيره وشره من الله عز وجل. وخير هذه الامة بعد نبي - [00:11:01](#)

فيها عليه الصلاة والسلام ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم علي بن ابي طالب عليهم السلام وهم الخلفاء الراشدون المهديون وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد لهم - [00:11:31](#)

بالجنة على ما شهد به رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقوله الحق والترحم على جميع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم والكف

عما شجر بينهم وان الله عز وجل على عرشه بائن من خلقه كما وصف نفسه في كتابه - [00:11:51](#)

على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم بلا كيف احاط بكل شيء علما ليس كمثل شئ وهو السميع البصير وانه تبارك وتعالى يرى في الآخرة يراه اهل الجنة بابصارهم ويسمعون كلامه كيف شاء وكما - [00:12:11](#)

والجنة حق والنار حق وهما مخلوقتان لا يفنيان ابدا. والجنة ثواب لاوليائه والنار لاهل معصيته الا من الله عز وجل. والصراف حق والميزان حق له كفتان. توزن فيه اعمال العباد حسناتها وسيئها حق. والحوظ المكرم به نبينا حق. صلى الله عليه وسلم حق -

[00:12:31](#)

والشفاعة حق والبعث بعد الموت حق واهل الكبائر في مشيئة الله عز وجل. ولا تكفر اهل القبلة بذنوبهم ونكل سرائرهم الى الله عز وجل. ونقيم فرض الجهاد والحج مع ائمة المسلمين في كل دهر وزمان ولا - [00:13:01](#)

ذكر الحج والجهاد. وقد سبق ذكر الحدود والمغانم اما الحج والجهاد فعبادتان جماعيتان يفتقران الى اذني وتنظيم ولي الامر لهذا لم يقول نقيموا الصلاة نصوم رمضان نعم الصلاة في تعيين الجمع والعيدين من ولي الامر لكن بقية الصلوات لا - [00:13:21](#)

ولا تكف واهل الكبائر نعم. ولا نرى الخروج على ائمة ولا القتال في الفتنة. ونسمع ونطيع لمن ولي الله عز وجل امرنا ولا ننزع يدا من طاعة ونتبع السنة والجماعة ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة - [00:13:58](#)

وان الجهاد ماض منذ بعث الله عز وجل نبيه عليه الصلاة والسلام الى قيام الساعة مع اولي الامر من ائمة المسلمين لا يبطله شيء.

والحج كذلك. ودفع الصدقات من السوائل الى اولي الا اولي الامر من ائمة المسلمين - [00:14:22](#)

والناس مؤمنون في احكامهم ومواريتهم. ولا ندري ما هم عند الله عز وجل. الناس مؤمنون يعني نحكم عليهم بالايمان بالظاهر. خصوصا فيما يتعلق بالمواريث والاحكام الظاهرة. واما سرائرهم وخواتيمهم وعواقبهم فالى الله سبحانه وتعالى. ولهذا في المواريث

- [00:14:42](#)

اصول ومن الاحكام الصلاة عليهم وتشيعهم نعم. فمن قال انه مؤمن حقا فهو مبتدع ومن قال هو مؤمن عند الله فهو من الكاذبين.

ومن قال هو مؤمن بالله عز وجل حقا فهو مصيب. نعم. من قال - [00:15:11](#)

انه مؤمن حقا هذا فيه الشهادة له يشهد لنفسه بكمال الايمان ومن قال انه مؤمن عند الله في العاقبة والخاتمة وما يؤول امره اليه هذا

كاذب ومن قال انا مؤمن بالله يخبر عن حقيقته مؤمن بالله - [00:15:31](#)

ان ضده الكفر بالله فهذا مصيب وهذه لها علاقة بالايمان من جهة الاستثناء به وكانوا يستثنون في باب العمل بالعاقبة وعدم الكمال

وما امره عند الله ولا يستثنون في الاخبار - [00:15:52](#)

في ذكر الايمان مقابل الكفر. نعم والمرجئة والمبتدعة ضلال والقدرية المبتدعة ضلال. فمن انكر منهم ان الله عز وجل لا يعلم ما لم

يكن قبل ان يكون فهو كافر. وان الجهمية كفار. وان الرافضة رفضوا الاسلام والخوارج مراق - [00:16:16](#)

ومن زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم كفرا ينقل عن الملة. ومن شك في كفره ممن يفهم فهو كافر تكفير هؤلاء مجمع

عليه في الجهمية تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان - [00:16:44](#)

ولقد حكاها الامام الالكائي كما سيأتي ان شاء الله. ومن قبله حافظ الطبراني والرافضة رفض الاسلام يعني في مجملهم كفار فانهم

مطبقون على تكفير الرافضة والخوارج مراق ومراق تحتمل الكفر بمروقهم من الدين وتحتمل - [00:17:05](#)

عموم الوعيد في في التظليل. نعم ومن شك في كلام الله عز وجل فوقف شاكا فيه يقول لا ادري مخلوق او غير مخلوق فهو جهمي

ومن في القرآن جاهلا علم وبدع ولم يكفر في من شك في كفره ممن يفهم بان القرآن - [00:17:31](#)

انا مخلوق يكفر اما ان كان لا يفهم او عنده التباس لا يكفر وهذا في اشارة الى ان من شروط الكفر المعين العلم والقصد فيخرج بالعلم

الجهل ويخرج بالقصد الخطأ. ومنه التأويل - [00:17:56](#)

وهذا الواقف يعلم ويبين له ويبصر. لا يكفر كما قيل في من قال ان القرآن مخلوق نعم ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي او

القرآن بلفظي مخلوق فهو جهمي - [00:18:21](#)

قال ابو محمد ابو محمد هو عبدالرحمن ابن ابي حاتم نعم وسمعت ابي يقول وعلمة اهل البدع الوقية في اهل الاثر وعلمة الزنادقة تسميتهم اهل السنة حشوية يريدون ابطال الاثار - [00:18:41](#)

حشوية وحشوية. حشوية يعني يحشون الاثار ما عندهم الا حدثنا واخبرنا وتكرارها هذي حشوية وحشوية يعتقدون لله حشو بزعمهم لاثباتهم للصفات لله سبحانه وتعالى والله جل وعلا لا يشبه صفاته صفاته خلقه - [00:19:01](#)

وهو يطعم ولا يطعم وهو صمد سبحانه ليس له امعاء ولا حشو نعم وعلمة الجهمية تسميتهم اهل السنة مشبهة. وعلمة القدرية تسميتهم اهل الاثر مجبرة. وعلمة تسميتهم اهل السنة مخالفة ونقصان مخالفة ونقصانية. مخالفة ونقصانية - [00:19:34](#)

لأنهم يزعمون ان الايمان ينقص والمرجئة ما عندهم انه ينقص ومخالفة لأنهم يزعمون ان الايمان يذهب ولا يبقى منه شيء ويذهب بعضه ويبقى بعضه عندهم لا الايمان كامل الله المستعان والمرجئة مرة معنا انهم طوائف. والجهمية طوائف. نعم - [00:20:04](#)

وعلمة الرافضة تسمية اهل السنة ناصبة. ولا يلحق اهل السنة الا اسم واحد. ويستحيل ان تجمعهم هذه الاسماء ما اسمهم؟ اهل القرآن اهل السنة والحديث اهل السنة والجماعة. نعم. قال ابو محمد وسمعت ابي وابا زرعة يأمران بهجران اهل الزيغ والبدع - [00:20:34](#)

يغلطان بذلك اشد التغليظ وينكران وضع الكتب برأي في غير اثار وينهيان عن مجالسة اهل الكلام نظري في كتب المتكلمين ويقولان لا يفلح صاحب كلام ابدًا. قال ابو محمد وبه قال ابو علي بن ابن حبش المقرئ وبه اقول قال شيخنا وبه اقول وقال - [00:21:00](#)

وبه اقول وقال شيخنا الامام الحافظ السلفي وقال الطريثي وبه اقول وقال هنا استلافي وبه نقول يعني بهذا الاعتقاد المروي عن الرازيين يقولون هؤلاء بان هذا هو مذهبهم رحمهم الله نعم - [00:21:30](#)

ووجدت في بعض كتب ابي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي الرازي رحمه الله مما سمع منه يقول مذهبنا خيارنا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين من بعدهم باحسان. وترك النظر في موضع بدعهم - [00:21:57](#)

والتمسك بمذهب اهل الاثر مثل ابي عبدالله احمد بن محمد بن حنبل واسحاق بن ابراهيم وابي عبيد القاسم بن سلام شافعي ولزوم الكتاب والسنة والذب عن الائمة المتبعة لاثار السلف واختيار ما اختاره اهل السنة من - [00:22:17](#)

ائمتي بالانصار مثل ما لك ابن انس في المدينة والاوزاعي بالشام والليث ابن سعد بمصر وسفيان الثوري وحماد بن زيد بالعراق من الحوادث مما لا يوجد فيه رواية عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين. وترك - [00:22:37](#)

رأي الملبسين المموهين المزخرفين المخترقين الكذابين وترك النظر في كتب الكرابيس الملبسين من التلبيس المموهين من التمويه وهو التشبيه المزخرفين يعطونك الكلام المزخرف الذي ربما ينخدع به الغر والجاهل المخترقين الممخرقة كالسحر - [00:22:57](#)

في اثر الشبهات فان للشبهات اثر على القلوب كأثر السحر الكذابين بكذبهم على الله وعلى رسوله وعلى دين الاسلام نعم وترك النظر في كتب الكرابيسي ومجانبة من يناضل عنهم من عنه من اصحابه وشاكر فيه. مثل - [00:23:25](#)

داوود الاصبهاني واشكاله ومتبعيه. شاجر اي جادل الكرابيسي ابو الحسين كان من متكلمة اهل الحديث خاض في الكلام وقالوا ان الكرابيسي اما انه اثر في ابن كلاب او ان ابن كلاب تأثر منه - [00:23:46](#)

داود الاصفهاني يظن داوود ابن علي المشهور بنسبة مذهب الظاهرية اليه الله المستعان والقرآن كلام الله وعلمه واسماؤه وصفاته وامره ونهيه ليس بمخلوق بجهة من الجهات ومن زعم بجهة من الجهات - [00:24:15](#)

اينما تصرف محفوظا مقروءا مكتوبا مرسوما وكلام الله اينما تصرف نعم ومن زعم انه مخلوق مجعول فهو كافر بالله كفرا ينقل عن الملة. ومن شك في كفره ممن يفهم ولا يجله - [00:24:45](#)

فهو كافر والواقفة واللفظية جهمية جهمهم ابو عبد الله احمد ابن حنبل والاتباع ما الفرق بين وبين اللغوية ها يا ابو ناصر. سم من هم الواقفة ومن هم اللفظية الواقفة هم اهل الوقفة - [00:25:15](#)

من هم الواقفة الذي يقول القرآن كلام الله ويقف. لا يقول لا مخلوق ولا غير مخلوق واللفظية الذين قالوا لفظي بالقرآن مخلوق قال احمد هم شر من الجهمية لان لفظي بالقرآن مخلوق محتمل - [00:25:46](#)

انه اراد الملفوظ او اراد اللفظ. هذا هذا تمويه وتشبيه. نعم. والاتباع للآثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين بعدهم باحسان وترك كلام المتكلمين وترك مجالستهم وهجرانهم وترك مجالسة من وضع الكتب بالرأي - [00:26:08](#)
بلا اثار. لاحظوا هذا اطباق منهم رحمه الله على مذمة الكلام ومذمة اهله وقد تأملت في مواقف السلف من الكلام واهله وجدتها تدور على خمسة امور الامر الاول انهم ذموه - [00:26:34](#)

دموا علم الكلام مطبقون على ذمه متواردون على ذلك. الامر الثاني اعتبروه جهلا. لم يعتبروه علما ويعتبرون الكلام جهل الامر الثالث انه يوصل الى الزندقة علم يبدأ بالبدعة وينتهي بالزندقة - [00:26:59](#)

الامر الخامس خامس ولا الرابع والله منك جاك النوم يا كذاب جاك وليده الامر الرابع عزروا صاحبه حكموا على صاحب الكلام بالتعزير ولهذا قال الشافعي حكمي في اهل الكلام ان يعزروا - [00:27:37](#)

ويظرب بالجريد والنعال. ويطاف بهم بين القبائل والعشائر قالوا هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة اقبل على علم الكلام الموقف الخامس انهم هجروه وهجروا اهله هجروا هذا العلم وهجروا اهله - [00:28:15](#)

هذه المواقف الخمسة في مواقف السلف من علم الكلام ما علم الكلام؟ كلامك الله. يشمل الفلسفة المنطق لدراسة العلوم الالهية وعلم الكلام في هذه الازمان لما ضعف العلم وقل شأنه وسلطانه في النفوس - [00:28:37](#)

الى تقليد الشرق والغرب وظنوا انه ترك الكلام بترك الوحي والفهم الظاهري والدين التقليدي انهم يتطورون بهذه الفلسفات وعلم والجدل وان هذا يوسع الافق يعذر المخالف يجعلنا مجتمعا مدنيا متطورا الى اخر هذه الشيشنة - [00:29:07](#)

يطبق السلف على مذمته ويأتي في اخر الزمان من يجهل السلف انتقلوا من مذهب السلف اسلم مذهب الخلف على محكم الى تجهيل السلف الله المستعان نعم واختيارنا ان الايمان قول وعمل اقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالاركان مثل الصلاة والزكاة لمن - [00:29:39](#)

كان له مال والحج لمن استطاع اليه سبيلا. وصوم شهر رمضان وجميع فرائض الله التي فرض على عباده. نعم الصلاة واجبة على كل من به رأسه عقل. اما الزكاة لا تجب الا على من له مال - [00:30:07](#)

ولهذا يوجد من المسلمين من يبقى دهره لا يزكي مع انه ركن الاسلام. لانه ليس من اهل الزكاة والصيام ان كان قادرا عليه والحج كم من المسلمين من يحج يمكن الذي يحج المسلمين ما يتجاوز الخمسة بالمئة. طيب الخمسة وتسعين بالمئة - [00:30:27](#)

ليسوا اهلا من وجوب الحج هذه الثلاثة الزكاة والصيام والحج لا يكفر الا من جحدها. يا من تركها متهاون. من تركها متهاون لا يكفر. يستحق التعزير الزكاة تؤخذ منه غصبا ويعزر باخذ ما يراه ولي الامر من ماله - [00:30:54](#)

والصيام يأثم ويصوم عنه وليه مات وعليه الصوم والحج يأثم بتأخير تأخيرته وتفريظه به هو يحج عنه سواء من ما له او من مال وليه بينما الصلاة والتوحيد لا تركهما كفر - [00:31:25](#)

على اي انواع الترك كان نعم العمل به نعم وجميع فرائض الله وجميع فرائض الله التي فرض على عباده العمل به من الايمان والايمان يزيد وينقص ونؤمن بعذاب القبر وبالحوظ المكرم به النبي صلى الله عليه وسلم ونؤمن بالمساءلة في القبر وبالكرام الكاتبين وبالشفاع - [00:31:47](#)

عليه وسلم ونترحم على جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولا نسب احدا منهم لقول الله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبهم - [00:32:17](#)

بنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. ونعتقد ان الله على عرشه بائن من خلقه ليس كمثل شيء وهو السميع البصير. نعم. انه على عرشه كما جاء في الادلة - [00:32:37](#)

انه على العرش لكن لماذا احتاج السلف الى ان يقولوا بآء من خلقه من جهل مذهب السلف انكر هذه اللفظة واعدها من البدع هذا بجهله. بائن من خلقه اقتضاه البيان والمقام. انه منفصل - [00:32:56](#)

عن العرش وعن سائر الخلق ردا على الحدودية والاتحادية والقائلين بان الله يحتاج الى العرش الله خالق لا يحتاج الى خلق والعرش

مخلوق محتاج الى ربه. نعم وهو السميع البصير. ولا نرى الخروج على الائمة ولا نقاتل في الفتنة. ونسمع ونطيع لمن ولاه الله عز وجل
امرنا - [00:33:18](#)

ونرى الصلاة والحج والجهاد مع الائمة. ودفع صدقات المواشي اليهم. نعم. ولا نقاتل في الفتنة. ما الفتنة الفتنة صورها كثيرة ومن
اعظمها مسوغات الخروج على ولاة الامر تثوير الناس عليهم - [00:33:48](#)

ومن الفتنة ايضا القتال تحت رايات علمية جاهلية لم تتبين بان القتال مع ولي الامر في الجهاد في سبيل الله والان الخوض في الفتنة
يترتب عليه فساد الدنيا وفساد الدين - [00:34:12](#)

نعم ولهذا اذا امر ولي الامر الا يخرج للقتال خروجه في معصية ولي الامر من الفتنة ونؤمن بما جاءت به الاثار الصحيحة بانه يخرج
قوم من النار من الموحدين بالشفاعة ونقول ان - [00:34:37](#)

ونقول انا مؤمنون بالله عز وجل. وكره سفيان الثوري ان يقول انا مؤمن حقا عند الله. انك مؤمن عند الله هذا ارجع وش يدريك انك
مستكمل الايمان؟ نعم ومستكمل الايمان وكذلك قول الاوزاعي ايضا - [00:34:59](#)

وعلامة اهل البدع الوقيعية في اهل الاثر وعلامة الجهمية ان يسموا اهل السنة مشبهة مشبهة ونابتة وعلامة قدرية ان يسموا اهل السنة
مجبرة. وعلامة الزنادقة ان يسموا اهل الاثر حشوية ويريدون ابطال الاثار عن رسول الله - [00:35:20](#)

صلى الله عليه وسلم وفقنا الله وكل مؤمن لما يحب ويرضى من القول والعمل وصلى الله على محمد وعلى اله وسلم ما اجمعين. ما
معنى نابتة النابتة كما ينبت في الزرع ما ليس منه - [00:35:40](#)

ينبت في في الزرع نابت وجودها مضر بهذا سمي اهل البدع اهل السنة نشبه ونابتة ومن نابت ايضا انهم زائدون عن الاعتقاد الحق
في هذه البدعة القاب يعير بها المبتدعة اهل السنة - [00:36:00](#)

لينفروا منهم يسيء اليهم يحقر مذهبهم يعني كما يقال في المذهب الدعائي. هذا لا يظير اهل السنة والحمد لله لا يظير اهل السنة فهذا
نبههم عليه الصلاة والسلام اتهمهم مشركو مكة باربع تهم - [00:36:24](#)

هموه بالجنون والكهانة والسحر وايش والشعر الخامس بالكذب انه كذاب ما ضره عليه الصلاة والسلام وهذا لا يظير ايضا اهل السنة
نعم النظر في موضع بدعنا يمكن هذا تكون مقحمة هنا - [00:36:45](#)

لكن ترك النظر في موضع بدعهم مما ينسب الى الصدر الاول من البدع هم برأ منها. نعم اعتقاد سهل بن عبدالله الدستوري اخبرنا ابو
عبدالله محمد بن ابراهيم بن محمد بن حارست النجاء - [00:37:29](#)

النجيرمي النجي رمي قراءة عليه قال سمعت ابا القاسم عبدالجبار بن شيران بن يزيد العبد صاحب سهل ابن عبد الله يقول سمعت
سهل ابن عبد الله يقول وقيل له متى يعلم الرجل انه على السنة والجماعة - [00:37:49](#)

قال اذا عرف من نفسه عشر خصال لا يترك الجماعة ولا يسب ولا يسب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا يخرج على هذه
الامة بالسيف ولا يكذب بالقدر ولا يشك في الايمان ولا يماري في الدين - [00:38:09](#)

ولا يترك الصلاة على من يموت من اهل القبلة بالذنب ولا يترك المسح على الخفين ولا يترك الجماعة خلف كل وال جار او اوعدل.
وهذه لاهل السنة صفة وميزة ولا يماري في الدين هو الجدال. الجدال في الدين - [00:38:29](#)

ومنه دخل الكلام والفلسفة وما اليها. نعم ها ايه هالعدد يعني ما هو بمراد العدد ما هو بمراد. اراد من هذه الاصول. نعم اعتقاد ابي
جعفر محمد ابن جرير الطبري اخبرنا الله العظيم بدأ بسفيان سفيان - [00:38:51](#)

الاولى ثم تدرج بالسنيين وصل الامام البخاري ثم وصل للرازيين اللهم عاصر للبخاري. فمحمد ابن جرير توفي عام ثلاث مئة وعشرة
وابن جرير له اعتقادات. اشهرها صريح السنة. له وهو اعتقاده - [00:39:17](#)

وكذلك تبصير اولي النهي يسمى التبصير في معالم الدين لما سئل رحمه الله من اهل بلده اهل امل طبرستان عن عقيدته وهذا جزء
منه الذي سيسوقه اللا لكائي وابن جرير سبحان الله العظيم - [00:39:49](#)

برع براعة عظيمة وصار اماما للمؤرخين في زمنه واماما للمحدثين واماما للمفسرين بل كان مجتهدا وصل الى رتبة الاجتهاد وكان له

مذهب استمر الى ما بعد سنة خمسمائة مذهب فقهي - 00:40:13

له في الفقه اللطيف والوسيط والبسيط اللطيف في ذكر المذاهب اقوال العلماء والوسيط مختصر والبسيط في ذكر بسط الاقوال.

وهذا لم يعثر عليه فقد شاور طلابه واصحابه على املاء تفسير القرآن - 00:40:40

قال اتنشطون على تفسير القرآن في ثلاثين الف ورقة فقالوا يا ابا جعفر تنخرم دون ذلك الاعمار وتتصرم دونه الازمان قال الله

المستعان الله يخلف ماتت الهمم فاملى عليهم تفسيره هذا في ثلاثة الاف ورقة يعني كم؟ العشر - 00:41:09

المطبوع هذا الكبير ثلاثة الاف ورقة ولهذا قال العلماء بعده لو ان راحلا رحل الى الصين الى الصين من اجل هذا التفسير لما كان كثيرا

المقصود انه تفنن رحمه الله - 00:41:35

من طرائف ما له وقد نشأ منذ نعومته على العلم اما بالناس في الصلاة الصلاة وعمره ثمان سنين قالوا ان شيخه المقرئ ابن مجاهد

كان يجوز مسجده حتى يأتي الى مسجد ابن جرير فيسمع قراءته - 00:41:57

ثم يرجع فيصلي ابو جعفر محمد ابن جدير الطبري الاملي وثمة رجل رافضي يقال له ابو جعفر محمد ابن جرير الطبري املي ايضا

العجيب ان سنة وفاتها واحدة ثلاث مئة وعشرة - 00:42:21

ذكر له كتاب اسمه الامامة موجود في شورى ملة وش معنى شورى ملة؟ هذه مكتبة الشورى مجلس الشورى في ايران واذا هو

رافضي وفي كتابه الامامة هذا يصحح ان الامام المعصوم المنصوص عليه بعد النبي عليه الصلاة والسلام هو علي - 00:42:50

فلا يشتهبه هذا بهذا وبدأوا يلبسون في هذا المعنى اتهم ابن جرير بان عنده تشيع التشيع الذي اتهم به هو التفضيل وهو رحمه الله براء

من ذلك. نعم. اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قراءة عليه قال - 00:43:22

خبرنا القاضي ابو بكر احمد بن كامل قال قال ابن ابو جعفر محمد ابن جرير فاول ما نبدا فيه القول من ذلك القرآن سلام الله عز وجل

وتنزيله. اذ كان من معاني توحيده. فالصواب من القول في ذلك عندنا انه كلام الله عز وجل - 00:43:50

غير مخلوق كيف كتب وكيف تلي وفي اي موضع قرأ في السماء وجد او في الارض حيث حفظ. في اللوح المحفوظ مكتوبا او في

الواح صبيان الكتابيب مرسوما في حجر نقش او في ورق خط في القلب حفظ او باللسان لفظ - 00:44:10

من قال غير ذلك او ادعى ان قرآنا في الارض او في السماء سوى القرآن الذي نتلوه بالسنتنا ونكتبه في مصاحفنا او اعتقد غير ذلك

بقلبه او اضمره في نفسه او قال بلسانه دائما به فهو بالله كافر. حلال الدم - 00:44:30

بريء من الله والله منه بريء. لقول الله عز وجل بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وقال وقوله الحق وان احد من المشركين

استجارك فاجرته حتى يسمع كلام الله. فاخبرنا جل ثناؤه - 00:44:50

انه في اللوح المحفوظ مكتوب وانه من لسان محمد صلى الله عليه وسلم مسموع. وهو قرآن واحد من محمد صلى الله عليه وسلم

مسموع. وفي اللوح المحفوظ مكتوب. وكذلك وكذلك هو في الصدور محفوظ. وبالسن الشيوخ والشبان مثل - 00:45:10

فمن روى ان او حكى عنا او تقول علينا او ادعى علينا انا قلنا غير ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة والناس

اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. وهتك ستره وفضحته على - 00:45:30

رؤوس الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار. الله المستعان. قد تجدون في هذا شدة ليه من حر ما

يوجس رحمه الله لانه اتهم وبولي وقد رجم بابه حتى غطي الباب بالحصى - 00:45:50

رحمه الله فهو بهذا يبرئ نفسه من هذا الاتهام ومن هذا القول ولهذا ادعى على من اتهمه او تقول عليه او افتري عليه او كذب رحمه

الله نعم هذه مسألة كلام الله وسيأتي الى الرؤية وهذه كلها موجودة في صريح السنة له وفي التبصير - 00:46:14

في معالم الدين اسمه تفسير اولي النهى ومعالم الهدى. اشتهر عند العلماء بالتفسير في معالم الدين والفه الف هذه العقائد لما نيل منه

رحمه الله نعم واما الصواب من القول لدينا في رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة وهو ديننا الذين دين الله به وادركنا عليه اهل السنة -

00:46:47

السنة والجماعة فهو ان اهل الجنة يرونه على ما صحت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصواب لدينا من القول فيما

اختلف فيه من افعال العباد وحسناتهم وسيئاتهم فان جميع هنا ذكر في الرؤيا - 00:47:14

رؤية اهل الجنة والرؤيا لها مقامات لكن هذا هو المقام الذي اشتهر عند اهل البدع انكاره ان الله لا يرى في الآخرة لا يرى في العرصات ولا في الجنان وهو قول الجهمية - 00:47:34

تلقفه عنهم المعتزلة والرافضة والزيدية والاباضية وجدير بمن انكر رؤية الله ان يحرمها اذ الجزاء من جنس العمل. هذه قاعدة الثواب والجزاء من الله سبحانه. نعم والصواب لدينا من القول فيما اختلف فيه من افعال العباد وحسناتهم وسيئاتهم فان جميع ذلك من عند الله والله مقدره ومدبره - 00:47:53

لا يكون شيء من لا يكون شيء الا بارادته ولا يحدث شيء الا بمشيئته له الخلق والامر. نعم. والصواب لدينا من القول ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص وبه جاء الخبر عن جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه - 00:48:23

واهل الدين والفضل. والقول في الفاظ العباد بالقرآن فلا اثر فيه اعلمه عن صحابي مضى ولا عن تابعي الا عمن في قوله الشفاء والغناء. رحمة الله عليه ورضوانه. وفي اتباعه الرشد والهدى ومن يقوم لدينا - 00:48:43

مقام الائمة الاولى يعني ان هذا الرجل قام المسلمين مقام الائمة الاولى من الصحابة يعني بذلك احمد نعم ابو عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل فان ابا اسماعيل الترمذي حدثني قال سمعت ابا عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل - 00:49:03

يقول اللفظية جهمية لقول الله عز وجل حتى يسمع كلام الله ممن يسمع. واما القول الاسم هو المسمى او غير المسمى فانه من الحماقات الحادثة التي لا اثر فيها لا اثر فيها فيتبع ولا - 00:49:26

لا قول ولا قول من امام فيستمع والخوض فيه شين والصمت عنه زين وحسب امرئ من العلم به والقول فيه القول فيه ان ينتهي الى قول الصادق عز وجل وهو قوله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا - 00:49:46

له الاسماء الحسنى وقوله ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. ويعلم ان ربه هو الذي على العرش مستوى لهما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. مسألة الاسم هل هو المسمى او غير المسمى - 00:50:06

من البدع ولهذا قال فيها ابن جرير انها من الحماقات الحادثة. هذا الاسم هو مسمى ولا غير المسمى قال جل وعلا سبح اسم ربك الاعلى. الاسم هنا هو المسمى ويأتي عند التمييز الرحمن الرحيم ان هذا الاسم - 00:50:26

ايش؟ غير الاسم الثاني. لكن كلاهما اعلام دالة على الكمال على مسمى واحد ما تحتها طائف الخوض فيها شين والسكوت عنها زين احتفاء بما جاء في الوحي ومن المسائل المحدثه هل الامام مخلوق ولا غير مخلوق - 00:50:50

من المسائل المحدثه من المسائل المحدثه في الصفات نفي ما لم ينفي الله عن نفسه او ينفي عنه رسوله مثل ماذا؟ ان الله ليس بجوهر ولا عرض ولا داخل العالم ولا خارجه ولا - 00:51:14

فوق ولا تحت ولا مماس ولا محاييد الوصف السلبي هذي من المسائل المحدثه كلها من البدع التي ما فيها الا التشويش. والتشغيب والابتعاد عن الحق. اي نعم فمن تجاوز ذلك فقد خاب وخسر فليبلغ الشاهد منكم ايها الناس من من بعد منا فناى او قرب فدنى - 00:51:33

ان الدين الذين دين الله به في الاشياء التي ذكرناها ما بيناه لكم على ما وصفناه. فمن روى خلاف ذلك او اضاف اليها سواء او نحلنا في ذلك قولاً غيره فهو كاذب مفتر معتد متخرس يبوء باسم الله - 00:52:03

اهي وسخطه وعليه غضب الله ولعنته في الدارين. وحق على الله ان يورده المورد الذي عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرباه وان يحل ان وان يحله المحل الذي اخبر نبي الله صلى الله عليه وسلم ان الله - 00:52:23

فيحله امثاله. المقصود ان هذه جملة من اعتقادات الائمة متوافقة. متواردة ليس بينها اختلاف رحمهم الله. نعم الجزء الثاني من شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة واجماع الصحابة والتابعين من بعدهم والخالفين لهم من علماء الامة - 00:52:43

رضي الله عنهم اجمعين. مما جمعه الشيخ ابو القاسم هبة الله ابن الحسن ابن منصور الطبري الحافظ رضي الله عنه. رواية الشيخ

الجليل ابي بكر من احمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثيذي المقرئ المقرئ اسعده الله سماعا لابي الحسن علي ولاخيه ابي الفضل المبارك اولاد - [00:53:10](#)

لابي طالب محمد ابن علي ابن عبيد الله الهمداني نفعمها الله به. بسم الله الرحمن الرحيم. اخبرنا الشيخ الجليل ابو بكر احمد ابن علي ابن ابن الحسين ابن زكريا الطريفي المقرئ اسعده الله بطاعته قراءة عليه فاقر به في سنة سبع وسبعين - [00:53:30](#)

واربعمائة قال اخبرنا ابو القاسم هبة الله ابن الحسن ابن منصور الطبري الحافظ. انه قال باب جماع بتوحيد الله عز وجل وصفاته واسمائهم وانه حي قادر عالم سميع بصير متكلم مريد باق - [00:53:50](#)

سياق ما يدل من كتاب الله عز وجل وما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجوب معرفة الله تعالى وصفاته بالسمع لا العقل نعم. فان الله جل وعلا تجب معرفته بالادلة - [00:54:10](#)

الدالة على التعرف به وقد دلت الدالة السمعية من القرآن والسنة. وقوله لا بالعقل اي ان العقل لا يستقل بمعرفة تفاصيل الله العقل يستقل بمعرفة الربوبية في مجملها ان تفاصيلها فلا بد من الدالة - [00:54:27](#)

نعم وهذا رد على اهل الكلام الذين قالوا ان اول واجب على المكلف وشو؟ النظر. اول واجب على المكلف معرفة الله. وعندهم اول واجب النظر او القصد او الشك فهذه ثلاثة واجبات اوجبوها - [00:54:48](#)

نعم قال الله تعالى يخاطب نبيه صلى الله عليه وسلم بلفظ خاص والمراد به العام فاعلم انه لا اله الا الله وقال تبارك وتعالى اتبع ما اوحى اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين. وقال تبارك وتعالى - [00:55:13](#)

وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. فاخبر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم في هذه الآية ان بالسمع والوحي عرف الانبياء قبله التوحيد. نعم. وقال الله تعالى - [00:55:35](#)

قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب. وقد استدل ابراهيم عليه السلام بافعاله المحكمة المتقنة على وحدانيته بطلوع الشمس وغروبها وظهور القمر وغيبته وظهور الكواكب وافولها - [00:55:55](#)

ثم قال لان لم يهديني ربي لآكون من القوم الضالين. اي الايات في الانعام. وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين. فلما جن عليه الليل رأى كوكبا جريان هذي الكواكب في كبرها وعظمتها - [00:56:15](#)

دل به على ربوبية له وكل ما دخل كوكب وابلج اقل. حتى جاء القمر فانساه النهار طلوع الشمس ثم قال لئن لم يهديني ربي لآكون من القوم الظالين فان ابراهيم كان في قومه - [00:56:38](#)

عباد الهياكل ان كانت منازل ابراهيم كانت منازل في شمال العراق في ارض حران ثم جاء داعيا الى ملك بابل ذنوبا واهل حران صابئة. عباد هياكل عباد نجوم فابان لهم بهذا انهم ان هذه النجوم الكواكب والابراج والشمس والقمر لا تنفع - [00:57:02](#)

فتوقف معرفة الله على وحيه بهذا اوحى الله الى انبيائه عليهم الصلاة والسلام. نعم يعرفون بفطرتهم ان لهم رب ويعرفون بعقولهم السوية انه هو الخالق لهذا الكون لكن تفاصيل ذلك - [00:57:40](#)

كلها متوقفة على الوحي وعلى الخبر سم اقل يعني ايه نعم بدأ بالكواكب النجوم. هذا يشعقوي وهذا اقل. هذا ابيض وهذا احمر. يوم طلع القمر ما شا الله مستنيرا انهى هذه النجوم والكواكب - [00:58:02](#)

بقي مستند في ليلة ويوم جا الصبح جت الشمس كنست القمر وكل واحد اقوى من الثاني اللهم صلي وسلم على رسول الله نعم. فعلم ان الهداية وقعت بالسمع. وكذلك وجوب معرفة الرسل بالسمع. قال الله تبارك وتعالى قل يا - [00:58:34](#)

ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت. فامنوا بالله ورسوله فيه النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. وقال تعالى وما كنا معذبين - [00:58:58](#)

حتى نبعث رسولا. وقال تبارك وتعالى لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. وقال تبارك وتعالى قال وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين. ولكنا انشأنا قرونا - [00:59:18](#)

تداول عليهم العمر وما كنت ساويا في اهل مدينة تتلوا عليهم آياتنا. ولكنا كنا مرسلين. وما اكنتم بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة

من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون - [00:59:38](#)

ولولا ان تصيبيهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين. اللهم صل وسلم على رسول الله نعم. وقال سبحانه وقالوا لولا يأتينا باية من ربه. اولم تأتهم بينة ما في الصحف الاولى. ولو ان اهل - [00:59:58](#)

بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل ان نذل ونخزى فدل على ان معرفة الله والرسول بالسمع كما اخبر الله عز وجل وهذا مذهب اهل السنة والجماعة وفي قوله - [01:00:23](#)

على ان وجوب معرفة الله تبارك وتعالى وصفاته بالسمع لا بالعقل. ما هو بمعنى ان العقل ما يدل على لكن لا يستقل بها العقل لا يستقل ببيانها. وانما يستقل ببيانها الشرع - [01:00:43](#)

ولهذا جاءت الشريعة بما تؤيده العقول وما تحاروا فيه قيل لاعرابي بما عرفت ربك؟ اي عرفت ربوبيته قال ان البعر ليدل على البعير. هو ما شاف البعير اذا شاف البعير عرف انه مر من هنا بعير. وان الاثر ليدل على المسير - [01:01:06](#)

وسماء ذات ابراج ذات نجوم كواكب. وارض ذات فجاج اودية وشعاب وجبال وسهول. افلا تدل على اللطيف الخبير لكن هذه الدلالة مجملة تفصيلا لا في ثلاثة الاصول قول الشيخ رحمه الله فاذا قيل لك بما عرفت ربك؟ قل عرفته باياته ومخلوقاته - [01:01:29](#)

ومن اياته ايش؟ الشمس والقمر. ومن مخلوقاته الليل والنهار والجبال والبحار نعم ومن السنة حديث ضمام ابن ثعلبة رضي الله عنه. هذا حديث عجيب وامام ابن ثعلبة اخو بني بكر ابن وائل اخو بني سعد ابن بني سعد ابن بكر ابن وائل - [01:01:58](#)

اعرابي بين من جالس جاء الاعرابي ثائر الرأس وحول من على بعيره واعقله واقبل على رسول الله ايكم محمد؟ قالوا ذاك الذي وراء ظهورنا ثم جاء واعتذر ترى بسألك وبكثر عليك - [01:02:28](#)

لا تجدن عليه في نفسك شيء وهذا يدل على عقله. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام سل عن ما بدا لك قال انا فلان انا ضمام ابن ثعلبة اخو بني سعد ابن بكر ابن وائل - [01:02:53](#)

عرف بنفسه ما قال انا واحد من الناس بنفسه وسأل عن دينه وحديث امام ابن ثعلبة اعجب به الصحابة وكانوا رضي الله عنهم من حبه ومهابتهم لرسول الله يفرحون بالاعراب يأتي فيتجرا بالسؤال - [01:03:11](#)

قال فيستفيدوا. يقول ابن عباس رضي الله عنهما رضي الله عن اصحاب رسول الله ما سأله الا بضعة اسئلة فجاء فيها جواب الله عز وجل يستفتونك يستفتونك فكانوا يفرحون بالاعراب اه من هم من خارجهم يأتون فيتجراون بالسؤال. فيستفيدهم - [01:03:36](#)

وتمام ذلك وجمارته وكماله لما بعث الله جبرائيل للنبي عليه الصلاة والسلام بعد حجة الوداع يسأله عن ايش؟ عن الاسلام عن الايمان وعن الاحسان وعن الساعة. وقال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم - [01:04:02](#)

اللهم صلي وسلم على رسول الله مم مخلوق ولا ايات. اية مخلوقة. الليل منين يجي؟ من غياب الشمس. والنهار منين تجي؟ من ظهور الشمس نعم الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [01:04:22](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله انا اشهد ان حي على الصلاة حي على الصلاة لا حول حي على الفلاح - [01:05:02](#)

حي على الفلاح الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله حي والله هاك الرجال ثعلبة من من نجد اكثر من الف كيلو على مطيته حتى سأل النبي عليه الصلاة والسلام هذا السؤال العظيم - [01:05:52](#)

من توفيق الله عز وجل. نعم. قال اخبرنا ابو القاسم هبة الله ابن ابن الحسن ابن ابن منصور الطبري الحافظ رحمه الله قال اخبرنا قال اخبرنا هو لكن هذه رواية من - [01:06:39](#)

روايات ناقل عنها مباشرة اخبرنا علي ابن محمد ابن عمر نعم اخبرنا علي ابن محمد ابن عمر الرازي قال اخبرنا عبدالرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا يونس ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا الليث ابن سعد. شوفوا علو اسناده. متى توفي اه - [01:07:01](#)

اربع مئة وثمانعش. كم بينه وبين اصحاب الصحيح؟ رجالين شيخه الاول علي الرازي والثاني عبد الرحمن بن ابي حاتم ثم اجتمع مع صاحب الصح يونس ابن عبد الاعلى نعم قال واخبرنا احمد بن عبيد الواسطي قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد

ابن سنان قال حدثنا يحيى بن اسحاق قال اخبرنا الليث ابن سعد عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر عن انس رضي الله عنه انه - 01:07:51

انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاء رجل على جمل له فاناخه ثم عقله ثم قال ايكم محمد قال قلنا هذا الرجل الابطى المتكى. قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم متكى بين اظهر اصحابه. قال فقال يا - 01:08:01

محمد قد جئتكم يا ابن عبد المطلب اني سائلك فمشتدة مسألتي عليك. فلا تجد علي في نفسك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم سل عن ما بدا لك. اللهم صل وسلم عليه. طريقة السؤال فيها نقص توقيير - 01:08:21

لكن هذا مبلغ جهده هذا هو مبلغ علمه ولهذا لما عرف بنفسه وعرف انه سيثدد المسألة قال لا تجد عليه في نفسك شيء قال يا محمد ما قال يا رسول الله وهي طبيعة الاعراب - 01:08:41

يخاطبون الانسان باسمه اذكروا حنا عند الشيخ وانا استعظمتها وانا صغير دخل اعرابي ايش حالك يا عبد العزيز؟ هذي طبيعتهم لو وقع هذا من طالب علم استكثر عليه ولا لا؟ لكن من هؤلاء لا يستكثر عليه - 01:09:02

قال يا محمد يا ابن عبد المطلب يعرفه ما اشتهر من نسبه عليه الصلاة والسلام وكانت المساجد ما عليها حضر ولهذا جاء ربط فاناخ بغيره فعقله داخل المسجد. اي في حريمه في سرحته - 01:09:25

نعم ولم يعرف النبي عليه السلام ايكم محمد فاشاروا الى النبي عليه السلام بين اظهرهم اي خلفهم صلى الله عليه وسلم. نعم قال واخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد والحسين بن عمر وعلي بن عمر بن ابراهيم قالوا اخبرنا عثمان بن احمد قال حدثنا احمد بن - 01:09:55

قال حدثنا ابو النظر هاشم ابن القاسم قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال نهينا ان نسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبنا ان يجيء الرجل العاقل من اهل البادية فيسأله ونحن نسمع - 01:10:15

فجاء رجل من اهل البادية فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك. قال صدق اين نهيم ان يسأل رسول الله شيئا لا تسألوا عن اشياء ان تبدى لكم تسوءكم. ان ضاف هذا النهي الى مهابة النبي في قلوبهم عليه الصلاة والسلام - 01:10:35

والا فان امر الله عز وجل بالسؤال عن الدين مطرد قال عليه الصلاة والسلام الا سألو اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال قتلوه قتلهم الله اللهم ارضى عنهم نعم. واخبرنا يحيى بن اسماعيل بن زكريا النيسابوري قال اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الشرقي

قال حدثنا احد - 01:11:02

احمد بن حفص بن عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن سفيان عن موسى ابن المسيب ابي جعفر عن سالم ابن ابي الجعد عن طيبين عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال جاء رجل من بني سعد ابن بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا ابن عبد المطلب - 01:11:29

فقال قد اجبتك. قال انا وافد قومي ورسولي. وش معنى قد اجبتك؟ علمني يا ابو ناصر ايه مثل قولتكم لبيه ابشر جاوبتك. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. قال انا وافد قومي ورسولهم واني سائلك فمشتدة مسألتي اياك وانا - 01:11:49

اناشدك فمشتد النشاد اياك. فلا تجد علي. قال نعم. قال فاخبرني من خلق السماء. قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل؟ قال الله قال فبالله - 01:12:16

الذي خلق السماء وخلق الارض ونصب هذه الجبال. الله ارسلك؟ قال نعم. صدق ما في يبي الصدق استحلفه بمن خلق السماء وخلق الارض وخلق الجبال واودع به الله ارسلك؟ قال نعم - 01:12:36

نعم. وفي حديث شريك انس رضي الله عنه انه قال يا محمد انشدك بربك وبرب من كان قبلك الله بعثك الى الخلق كلهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما اتته - 01:13:01

كتبك وانبأتنا رسلك ان نشهد ان لا اله الا الله وان ندعا اللات والعزى فنشدتك به وامرك؟ قال نعم. الله اكبر. وفي حديث شريك عن

انس رضي الله عنه يا محمد انشدك بربك - [01:13:21](#)

وبرب من كان قبلك الله امرك ان نصلي الخمس في اليوم والليلة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم وفي حديث ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال فزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا - [01:13:41](#)

قال صدق وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما وانباتنا رسلك ان نصلي في كل يوم وليلة خمس صلوات ناشدتك انتبهني هو امرك به؟ قال نعم. ذكر الروايات يفسر بعضها بعضا. نعم. وفي حديث شريك انس رضي الله - [01:14:01](#)

انشدك بربك وبرب من كان قبلك الله امرك ان تأخذ الصدقة؟ الصدقة من اغنياءنا فتقسمها في فقراء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعمت. وفي حديث ثابت عن انس رضي الله عنه فزعم رسولك ان علينا - [01:14:21](#)

لا زكاة في اموالنا. فقال صدق. قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا؟ قال نعم. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال اتتنا كتبك وانباتنا رسلك ان تأخذ من فضل اغنيائنا فترده على فقرائنا - [01:14:41](#)

قال ناشدتك به هو امرك به؟ قال نعم. وفي حديث شريك انس رضي الله عنه قال يا محمد ناشدتك بربك رب من كان قبلك الله امرك ان نصوم الشهر في السنة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم - [01:15:01](#)

وفي حديث ثابت عن انس رضي الله عنه فزعم رسولك صوم شهر رمضان في سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا؟ قال نعم. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما اتتنا كتبك وانباتنا رسلك ان نصوم - [01:15:21](#)

من كل شهر من كل سنة شهرا ناشدتك به هو امرك به؟ قال نعم. وفي حديث ثابت عن انس رضي الله عنه وزعم ورسولك ان علينا حج البيت من من استطاع اليه سبيلا. قال صدقت. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما اتتنا كتبك - [01:15:41](#)

انباتنا رسلك ان نحج بيت الله في ذي الحجة ناشدتك به هو امرك؟ قال نعم. الله اكبر. اتى باركان الاسلام متى كان مجيئه اذا بعد فرض الحج قطعا والحج متى فرض - [01:16:01](#)

ولا في السنة الخامسة واتموا الحج والعمرة لله في السادسة ها قولان لاهل العلم والصحيح انه فرض في التاسعة ولم يحج عليه الصلاة والسلام تلك السنة. وانما حج بالناس ابو بكر. ليه - [01:16:21](#)

بان لا يرى الشرك ويقر اهله عليه. المشركين ولهذا حج واعلن بالناس ببراءة. الا يحج بعد العائن المشرك فهو مجيئه قطعا بعد فرض الحج رضي الله عنه وسأل عن اصل الدين واول ما سأل عنه ماذا؟ ربوبية الله - [01:16:42](#)

ودل على ان الربوبية العقل يدركها لكن يأتي بتفاصيلها ماذا؟ الوحي لاجل هذا ساق المصنف حديث الامام ابن ابن ثعلب. اخو بني سعد ابن بكر ابن وائل الله اكبر نعم - [01:17:04](#)

وفي حديث شريك عن انس رضي الله عنه انه قال امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي وانا ضمام ابن ثعلبة احد بني سعد بن بكر. وفي حديث ثابت عن انس رضي الله عنه قال فبالذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن شيء - [01:17:24](#)

شيئا ولا انقص منهن شيئا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لان صدق ليدخل الجنة. نعم. وقوله لا ازيد عليها دل على ان الفرض عليه هو الواجب وان الزيادة عليها من جنسها انها نوافل. وبقوله لا انقص منها اي لا افطر في شيء من هذه ما الفرائض هذا - [01:17:45](#)

اركان الاسلام قال صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق. في بعض الروايات افلح وابيه ابي كلمة تأكيد ما خرجت من مخرج اليمين ان صدق فيما قال لا ازيد عن هذا ولا انقص - [01:18:11](#)

هذا من توفيق الله عز وجل له لظمام ابن ثعلبة. نعم. اخرجه البخاري من حديث الليث ابن سعد ومسلم من حديث سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه وحديث ابن عباس رضي الله عنهما اسناده صحيح جيد غريب. نعم. نقف عند هذا وش تقول يا ابو -

[01:18:29](#)

وش روحها ايه عقل الله عليها عقل الله عليها المعلومة ايه ما ازيد على الفرض هذا. ما ازيد نعم النوافل ما هو بجايها لا يقول ابكتفي بالفرائض لا انا بزايد عليها - [01:18:49](#)

وقال النبي وسلم افلح ان صدق. والنوافل الافضل يأتي بها الانسان هو يظمن انه يكمل اللهم صلي وسلم على رسول الله -

